مؤسسة
الدراسات الفلسطينية
مؤسسة عربية مستقلة تأسست في بيروت عام ١٩٦٣

غاية المؤسسة البحث العلمي في مختلف جوانب القضية الفلسطينية والصراع العربي - الإسرائيلي.
وليس للمؤسسة أي ارتباط حكومي أو تنظيمي. وهي لا تتوخى الربح التجاري.

2011/11/18، العدد 1296

# مختارات من الصحف العبرية

**نشرة يومية يعدها جهاز متخصص يلخص أهم ما في الصحف الإسرائيلية**

**من أخبار وتصريحات وتحليلات لكبار المحللين السياسيين والعسكريين**

المحررة: رندة حيدر

**أخبار وتصريحات (2–6)**

– يعلون: تحول إيران إلى دولة نووية سيؤدي إلى فوضى نووية في الشرق الأوسط

– أزمة الجهاز الصحي ما زالت مستمرة وكشف النقاب عن اقتراح نتنياهو جلب أطباء من الهند

– منظمات اجتماعية: ادعاءات الجهات الحكومية أن أوضاع الفقر في إسرائيل تحسنت كاذبة

**مقالات وتحليلات (6–10)**

– أليكس فيشمان: واشنطن تلمح لإيران بعدم إمكان كبح الخيار العسكري الإسرائيلي

– آفي يسّخروف: عاموس غلعاد: وضع إسرائيل الأمني جيد لكن هناك غيوماً قاتمة في الأفق

– عاموس هرئيل: ارتفاع عدد المتدينين داخل الجيش سيجعله جيشاً مختلفاً

مؤسسة
الدراسات الفلسطينية
شارع أنيس النصولي، فردان
ص. ب. ٧١٦٤ - ١١
الرمز البريدي ١١٠٧ ٢٢٣٠
بيروت - لبنان
هاتف
+٩٦١-١-٨٧٨٣٨٧
+٩٦١-١-٨١٤١٧٥
+٩٦١-١-٨٠٤٩٥٩
فاكس
+٩٦١-١-٨١٤١٩٣
+٩٦١-١-٨١٨٣٨٧
بريد إلكتروني
ipsbrt@palestine-studies.org
موقع إلكتروني
www.palestine-studies.org

الأعداد السابقة متوفرة على موقع المؤسسة:
http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx

## من المصادر الإسرائيلية
## أخبار وتصريحات مختارة

### [يعلون: تحول إيران إلى دولة نووية سيؤدي إلى فوضى نووية في الشرق الأوسط]

**"يديعوت أحرونوت"، 2011/11/18**

قال النائب الأول لرئيس الحكومة الإسرائيلية ووزير الشؤون الاستراتيجية موشيه يعلون إن تحول إيران إلى دولة نووية سيؤدي إلى نشوء فوضى نووية في منطقة الشرق الأوسط.

وجاءت أقوال يعلون هذه في سياق كلمة ألقاها في مؤتمر عقده "معهد أبحاث الأمن القومي" في جامعة تل أبيب أمس (الخميس)، وأكد فيها أيضاً أنه في حال حصول إيران على قدرة نووية عسكرية فإن ذلك من شأنه أن يشكل خطراً على أماكن أبعد من الشرق الأوسط، بما في ذلك منهاتن [نيويورك]، ذلك بأن النظام الحالي في طهران هو نظام أهوج وغير تقليدي ولا يجوز أن تكون في حيازته أي قدرات عسكرية غير تقليدية.

وأضاف يعلون أنه يتعين على الأسرة الدولية أن تمنع إيران بكل الوسائل الممكنة من امتلاك قدرة نووية عسكرية، قائلاً: "إننا نأمل، من جهة، بأن يقوم آخرون بتنفيذ هذه المهمة المقدسة [أي كبح البرنامج النووي الإيراني]، لكن، من جهة أخرى، علينا أن نستعد للعمل وفق المثل القائل ما ‹حك جسمك مثل ظفرك، وهذا التحدي بات ماثلاً أمامنا بقوة أكبر في إثر نشر آخر تقرير للوكالة الدولية للطاقة الذرية."

وتابع: "لا يمكن كنس مشكلات كهذه تحت البساط، ونحن الآن في خضم فترة مصيرية للغاية. وبالنسبة إلينا فإننا نعتقد أن في الإمكان كبح المشروع النووي الإيراني إذا ما تشابكت أيدي الأسرة الدولية كلها، وإذا ما تم اعتماد استراتيجيا تدمج عدة عناصر،

في مقدمها عزل إيران سياسياً، وتشديد العقوبات الاقتصادية المفروضة عليها بما يجعلها تواجه معضلة عويصة فحواها: إمّا القنبلة [النووية] وإمّا البقاء. ومن أجل تحقيق ذلك لا بد من فرض عقوبات موجعة وفعالة عليها، وعلى الأسرة الدولية أن تتصدر حملة كهذه."

واستبعد يعلون إمكان الاعتماد في هذا الشأن على المعارضة الإيرانية "التي لم تنجح في التعبير عن نفسها بسبب قمع النظام لها."

وفيما يتعلق باحتمال شن هجوم عسكري إسرائيلي على إيران قال يعلون "إن الخيار العسكري هو آخر خيار يمكن اللجوء إليه بعد استنفاد جميع الخيارات الأخرى، لكن يجب قبل أي شيء أن يكون خياراً عسكرياً ذا صدقية، وهذا يعني بذل جهود لإقناع المسؤولين في طهران بأنهم إذا لم يستجيبوا لمطالب مجلس الأمن الدولي والوكالة الدولية للطاقة الذرية فإنهم سيواجهون معضلة القنبلة أو البقاء، ذلك بأنهم غير مقتنعين أن العالم الغربي على استعداد للدخول في مواجهة عسكرية معهم."

## [أزمة الجهاز الصحي ما زالت مستمرة
## وكشف النقاب عن اقتراح نتنياهو جلب أطباء من الهند]

### "يديعوت أحرونوت"، 2011/11/18

عرضت قناة التلفزة الإسرائيلية الثانية مساء أمس (الخميس) تسجيلاً صوتياً لأقوال أدلى بها المدير العام لوزارة الصحة الإسرائيلية البروفسور روني جمزو في سياق حديث مغلق مع عدد من الأطباء وجاء فيها: "لقد عقدنا لقاء مهماً مع [رئيس الحكومة الإسرائيلية] بنيامين نتنياهو، وعندما شرحنا له أن هناك نقصاً كبيراً في عدد الأطباء في إسرائيل رد قائلاً: اجلبوا أطباء من الهند، فعالمنا أصبح صغيراً."

وقال كبار مندوبي الأطباء إن أقوال رئيس الحكومة هذه أثارت لديهم خيبة أمل كبيرة، وخصوصاً أنهم طالبوه بالتدخل العاجل لحل الأزمة الحادة المتفاقمة في

الجهاز الصحي، وكانوا يعولون على أن يسفر تدخله عن إيجاد حل سريع لهذه الأزمة، فضلاً عن أن اقتراحه استيراد أطباء من الهند غير واقعي ومثير للسخرية.

وعقب ديوان رئيس الحكومة على هذا التسجيل الصوتي قائلاً: "إن نتنياهو يعمل على تأهيل مئات الأطباء الإسرائيليين الذين درسوا في الخارج ويرغبون في أن ينخرطوا في الجهاز الصحي العام في إسرائيل على وجه السرعة، وذلك بهدف إيجاد حل لمشكلة النقص في الأطباء التي تشكل جوهر أزمة الجهاز الصحي. ويعتقد رئيس الحكومة أنه يتعين على أطباء الجهاز الصحي أن يحافظوا على القانون، وألاّ يقدموا على أي خطوة من شأنها أن تعرّض حياة المرضى للخطر [يقصد أن عليهم عدم تقديم استقالات جماعية من العمل والانصياع لقرار محكمة العمل القطرية الإسرائيلية الذي نص على منع الأطباء من تقديم استقالات كهذه]."

هذا، وتضمن التسجيل الصوتي لأقوال المدير العام لوزارة الصحة الذي عرضته قناة التلفزة الإسرائيلية الثانية أيضاً نقداً صارماً لكبار الموظفين في وزارة المالية جراء رفضهم الاستجابة لمطالب الأطباء بشأن تحسين أجورهم وأوضاع عملهم.

وعلمت صحيفة "يديعوت أحرونوت" أن كبار المسؤولين في وزارة المالية يبذلون في الآونة الأخيرة جهوداً كبيرة لإطاحة المدير العام لوزارة الصحة من منصبه.

وقال هذا الأخير في تصريحات خاصة أدلى بها إلى الصحيفة إنه لا ينوي تقديم استقالته، ولا يشعر بالقلق من إمكان إطاحته. وأضاف أن أقواله في التسجيل الصوتي المذكور قيلت في أثناء لقاء خاص عقده مع مجموعة من الأطباء، وكان الهدف منها هو وضعها في صورة المواقف التي يتبناها كبار المسؤولين في الحكومة ووزارة المالية إزاء المشكلات التي يعانون منها.

على صعيد آخر، أعلن مساء أمس (الخميس) تعيين البروفسور شلومو مور يوسف، المدير العام السابق لمستشفى هداسا [القدس]، مستشاراً خاصاً لوزارة الصحة لحل الأزمة في الجهاز الصحي ومشكلة الأطباء وأوضاع عملهم، وذلك بناء على اقتراح تقدم به نائب وزير الصحة يعقوب ليتسمان. وكان مور يوسف قد رفض أن يعيَّن في منصب "مدير مشروع إنهاء أزمة الجهاز الصحي" كما ورد في الاقتراح الأصلي وأصر على أن يعيَّن في منصب مستشار.

## [منظمات اجتماعية: ادعاءات الجهات الحكومية أن أوضاع الفقر في إسرائيل تحسنت كاذبة]

**"معاريف"، 2011/11/18**

أكد عدد من مسؤولي المنظمات الاجتماعية الإسرائيلية أن ادعاءات الجهات الحكومية ومؤسسة التأمين الوطني أن المعطيات التي تضمنها تقرير الفقر في إسرائيل لسنة 2010، الذي نُشر أمس (الخميس)، تدل على حدوث تحسن في مجال محاربة الفقر هي ادعاءات كاذبة جملة وتفصيلاً.

وقال عيران فاينتروب، المدير العام لمنظمة "لَتيت" [العطاء]، في حديث خاص أدلى به إلى صحيفة "معاريف"، إن تقرير الفقر لسنة 2010 بيّن أن نحو ربع السكان، ونحو خُمس العائلات، وأكثر من ثلث الأطفال، يعيشون تحت خط الفقر، لذا فإن أي ادعاء أن هناك تحسناً في أوضاع الفقر في إسرائيل هو ادعاء مضلل.

وأكد تسيون غباي، المدير العام لجمعية "صندوق التآخي"، أن التقرير يثبت أن الحكومة الإسرائيلية لا تبذل الجهد المطلوب ولا تخصص الموارد اللازمة لتقليص عدد الفقراء وجسر الفجوات بين الفئات الاجتماعية المتعددة، لذا فإن عدد الفقراء بقي على حاله.

وقال موشيه كوهين، المسؤول عن إحدى جمعيات تقديم المساعدات الاجتماعية إلى المحتاجين، إن التقرير الرسمي بشأن الفقر لا يعكس الواقع الحقيقي للفقر في إسرائيل، لأن أشخاصاً كثيرين لا يتعاونون مع مؤسسة التأمين الوطني التي تتولى مسؤولية إعداده، ويخجلون من الحديث عن الضائقة الاقتصادية التي يعانون منها. وأشار إلى أن عدد العائلات الإسرائيلية التي تتوجه لطلب مساعدات اجتماعية من جمعيته شهد خلال الأعوام القليلة الفائتة ارتفاعاً حاداً بنسبة 30٪.

وكان تقرير الفقر لسنة 2010 الذي نُشر أمس (الخميس) أشار إلى وجود 1,733,400 فقير في إسرائيل يشكلون نسبة 24,4٪ من مجمل عدد السكان. كما أشار إلى أن

433,300 عائلة تشكل نسبة 19٪ من مجمل عدد العائلات، و837,300 طفل يشكلون نسبة 35,3٪ من مجمل عدد الأطفال، يعيشون تحت خط الفقر. ويبلغ عدد العائلات المسنة التي تعيش تحت خط الفقر 82,000 عائلة تشكل نسبة 19,6٪ من مجمل عدد العائلات المسنة.

## من الصحافة الإسرائيلية
## مقتطفات من تحليلات المعلقين السياسيين والعسكريين

**أليكس فيشمان– معلق عسكري**
**"يديعوت أحرونوت"، 2011/11/18**

### [واشنطن تلمح لإيران بعدم إمكان
### كبح الخيار العسكري الإسرائيلي]

- لمحت واشنطن إلى إيران بأنه في حال عدم التوصل إلى تسوية متفق عليها بشأن برنامجها النووي حتى ربيع 2012، فإنه لن يكون في إمكانها أن تكبح الخيار العسكري الإسرائيلي.
- ويبدو أن هذا التلميح يعكس حقيقة أن الإدارة الأميركية تتطلع إلى تسوية الأزمة النووية مع إيران من خلال مفاوضات ذات جدول زمني صارم محدد سلفاً، لذا فإنها منحت المسؤولين في طهران مهلة زمنية [حتى ربيع 2012] تعتبر بمثابة آخر فرصة لها للتوصل إلى تسوية، وخلال ذلك أكدت أيضاً أن الرئيس باراك أوباما لا يسقط أي خيار إزاء إيران من جدول أعمال إدارته.
- في هذه الأثناء، بينت تحقيقات أجرتها أجهزة التجسس الأميركية أن الانفجار الذي حدث يوم السبت الفائت في إحدى القواعد العسكرية الإيرانية بالقرب من العاصمة طهران أسفر عن تدمير جزء من منظومة الصواريخ طويلة المدى التي يتراوح مداها بين 2000– 3000 كيلومتر ويمكنها أن تصل إلى إسرائيل وإلى أي نقطة في أوروبا.
- كما كشف الموقع الإخباري الإلكتروني الأميركي "ديلي بست" أن إسرائيل أنشأت في الأعوام القليلة الفائتة منظومة قتالية إلكترونية وتنوي أن تستعملها في حال شن هجوم عسكري على المنشآت النووية الإيرانية. ووفقاً لهذا الموقع فإن هذه المنظومة، التي بلغت تكلفة إنشائها مليارات الدولارات، يمكنها أن تشوش عمل شبكات الكهرباء والإنترنت والهواتف الخليوية لدى العدو، وأن الهدف في حال استعمالها ضد إيران هو إلحاق ضرر بمنظومتها

الدفاعية، وشلّ قدرتها على الرد على أي هجوم عسكري تتعرض له. ويتم تشغيل هذه المنظومة بواسطة طائرات من دون طيار يمكنها أن تبقى محلقة في الجو فترة تزيد على عشر ساعات.

**آفي يسّخروف، محلل سياسي**
**"هآرتس"، ملحق يوم الجمعة، 2011/11/18**

## عاموس غلعاد: وضع إسرائيل الأمني جيد
## لكن هناك غيوماً قاتمة في الأفق

- ألقى رئيس الهيئة السياسية والأمنية في وزارة الدفاع اللواء في الاحتياط عاموس غلعاد، يوم الاثنين الماضي، خطاباً في مركز موشيه دايان التابع لجامعة تل أبيب قال فيه "إنه منذ أعوام طويلة لم يكن وضع إسرائيل الأمني جيداً كما هو اليوم، على الرغم من الغيوم القاتمة والكثيفة التي تتجمع في الأفق."
- وتطرق غلعاد في كلامه إلى الوضع في سورية، فأشار إلى أن "الرئيس الأسد اعتقد أنه قادر، بواسطة العنف والقمع الوحشي، على التغلب على ‹الربيع العربي، لكن كل ما نجح في القيام به هو زيادة عدد المعارضين له، والتسبب بعزلة الطائفة العلوية."
- ورأى غلعاد أن تطورات الأسبوع الأخير تثبت صحة هذا الكلام، وذلك عندما قامت مجموعات المعارضة المسلحة بالهجوم على قاعدة للاستخبارات التابعة لسلاح الجو بالقذائف المضادة للدبابات، موضحاً أن "ما حدث يدل على أن الحرب الأهلية في سورية دخلت مرحلة جديدة، وأن العمليات التي تقوم بها المجموعات المؤيدة للأسد لا تستطيع إعادة عجلة الأحداث إلى الوراء. من هنا، فإن السؤال المطروح ليس ما إذا كان نظام الأسد سيسقط، وإنما متى سيحدث ذلك، وكم سيبلغ عدد القتلى في سورية حتى ذلك الحين." وأضاف غلعاد أن "الأسد ما زال يسيطر على الجيش، لكن هذه السيطرة قد تغيرت، ولا سيما في ظل تزايد عدد المنشقين عن هذا الجيش."

**عاموس هرئيل، محلل عسكري**
**"هآرتس"، 2011/11/18**

## [ارتفاع عدد المتدينين داخل الجيش سيجعله جيشاً مختلفاً]

- هذا الأسبوع، قال الحاخام أفيحاي رونتسكي، الذي أنهى عمله في منصب الحاخام الأكبر للجيش الإسرائيلي قبل نصف عام، إن التسعة عشر لواء في الاحتياط، الذين رفعوا رسالة إلى رئيس الأركان بني غانتس أعربوا فيها عن قلقهم من التطرف الديني في الجيش، "كانوا في الجيش منذ وقت طويل وهم لا يعرفون ما يحدث الآن في هذا الجيش في نهاية سنة 2011، حيث يوجد واقع آخر مختلف."
- وبالفعل، فإن موقعي الرسالة التي أُرسلت يوم الاثنين إلى رئيس الأركان احتجاجاً على منع النساء من المشاركة في المناسبات الرسمية، وعلى إبعاد الضابطات من النساء عن قيادة الفرق القتالية، هم في أغلبيتهم بعيدون عن الواقع الحالي للجيش الإسرائيلي الذي تغير كثيراً منذ كان هؤلاء الضباط الكبار، من أمثال يشعياهو غافيش وأوري أور ومناحيم عينان يخدمون في الجيش.
- وتشير أرقام شعبة القوة البشرية في الجيش الإسرائيلي إلى ارتفاع أعداد التلاميذ الآتين من التعليم الرسمي الديني في الوحدات القتالية، وتزداد هذه الظاهرة بروزاً في مجال التطوع في سلك الضباط في هذه الوحدات. وفي الوقت الذي يكتفي فيه العديد من الجنود العلمانيين بثلاثة أعوام من الخدمة، فإن الجندي المتدين يواصل تقدمه في الجيش، والنتيجة أن نحو 40 ٪ من الطلاب في دورة الضباط الأخيرة في سلاح المشاة هم من المتدينين الذين يخضعون لتأثير الحاخام إيلي سادان الذي أسس في سنة 1988 كلية عسكرية تحضيرية، هي الأهم بين عدد من الكليات المشابهة، والتي من بين خريجيها من أصبحوا قادة لكتائب وألوية في الجيش. ويمكن الاطلاع على مواقف سادان من خلال النص الذي كتبه في الذكرى السنوية لاغتيال رابين والمنشور

على الموقع الإلكتروني التابع له، إذ يقول عن رابين: "إنه أكبر فاشل سياسي وقيادي عرفته إسرائيل منذ قيامها. لم يترك رابين إرثاً وراءه، وكل الخلاف بشأنه لا قيمة له." وبعد إدانته لحادثة الاغتيال، أعرب سادان عن إعجابه بشجاعة وإقدام قاتل رابين يغآل عمير، وبالشجاعة الاستثنائية لباروخ غودلشتاين [مرتكب مجزرة الحرم الإبراهيمي سنة 1994].

- وما يثير الاستغراب أن هذا الكلام الذي كنا نسمعه قبل عشرة أعوام في أوساط مئير كهانا [زعيم حركة "كاخ" اليهودية المتطرفة المعادية للعرب]، بتنا نسمعه اليوم من جانب عدد كبير من الشخصيات المتدينة من أمثال الحاخام سادان. وقد أعرب أحد الضباط الكبار في الجيش عن دهشته لعدم قيام رئاسة الأركان بالرد على كلام سادان، إذ يبدو أن ثمة احتمالاً ضئيلاً لأن تقوم رئاسة الأركان بمثل هذا الرد، ولا سيما أن الأكاديمية العسكرية التي يديرها الحاخام سادان تزود الجيش سنوياً بأفضل الضباط.

**المصادر الأساسية:**

**صحيفة "هآرتس"**
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.haaretz.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.haaretz.com

**صحيفة "يديعوت أحرونوت"**
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.ynet.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.ynetnews.com

**صحيفة "معاريف"**
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.nrg.co.il

**صحيفة "يسرائيل هيوم"**
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.israelhayom.co.il

**المواقع الالكترونية لأهم مراكز الأبحاث في إسرائيل.**

## صدر حديثاً : دليل إسرائيل العام 2011

رئيس التحرير: كميل منصور
مساعد رئيس التحرير: خالد فراج

يعرف هذا الكتاب بالواقع الإسرائيلي الراهن بمختلف جوانبه: السياسية والقانونية والأيديولوجية والإعلامية والاقتصادية والاجتماعية والعلمية والاستراتيجية. وإذ يهدف إلى أن يكون مرجعاً موجزاً موثوقاً به، فهو ينتهج أسلوباً وصفياً وتحليلياً معاً، مستخرجاً معلوماته من المصادر الأولية. وهي إسرائيلية في أغلب الأحيان – ومرفقاً شروحه بالجداول الإحصائية والخرائط. ويشكل الكتاب تحديثاً شاملاً لدليل إسرائيل الذي ...للمزيد